



نظمت جمعية أصدقاء المعرفة البيضاء، في مركزها في بيروت، محاضرة بعنوان "آفاق وأبعاد جديدة بين مريد المعرفة والرمز الباطني"، ألقاها الأستاذ أنور السمراني، وشاركه في الحوار الدكتور جوزيف مجدلاني - مؤسس مركز علوم الإيزوتيريك في لبنان والعالم العربي.

استهل الأستاذ السمراني المحاضرة بإلقاء الضوء على أهمية الرموز ودلالاتها

الباطنية في حياة الإنسان، وذلك بحسب ميوله ومتطلبات وعيه. كما وتطرق إلى أهمية الشعارات والعلامات التجارية المتباينة، لا سيما تلك التي تحمل دلالات باطنية في طيات الرموز التي تتخذها وعياً أو لا وعياً منها، منوهاً بـ "أنّ رمز عصر الدلو هو "شكل" الدلو نفسه، وهرم الكريستال هو الرمز الأساس لحضارة الأتلانتيدي"، وذلك بناءً على ما ورد في كتاب "الزمن وأبعاده المجهولة في منظار الإيزوتيريك"، للدكتور جوزيف مجدلاني (ج) ب م.م)

كما وأشار المحاضر في سياق هذه المحاضرة النوعية، والتي تلاها حوار شيق، إلى حقيقة أنّ:

"التأمل في الرموز (على غرار التأمل في الأعمال الفنية) يُضفي الرهافة على المشاعر؛ التمعّن في تفاصيل الرموز (والأعمال الفنية) يعزّز شفافية الفكر؛ وفكّ معاني الرموز (أو الاندماج في العمل الفني) يقدر شرارة المعية من الذكاء؛ أمّا التعبير عبر الرموز (كما في الأحلام مثلاً)، وصولاً إلى تجسيد خلاصة الأعمال المعرفية في رمز خاص بمريد المعرفة، فهو منتهى البلاغة الباطنية...".

هذا غيث من فيض ما تقدّمه محاضرات علوم الإيزوتيريك المجانية، والتي تجيب عن مختلف التساؤلات التي تراود فكر مريد المعرفة الرصين.